ملك اسبانيا يزور المغرب مطلع العام القادم

■ الرباط /وكالات/

اعلن القصر الملكي الجمعة في الرباط ان ملك اسبانيا خوان كارلوس والملكة صوفيا سيقومان بزيارة الى المغرب من ١٧ الى ١٩ يناير المقبل .

وجاء في بيان صادر عن القصر الملكي ان الملك خوان كارلوس وصوفيا سيزوران المغرب تلبية لدعوة العاهل المغربي الملك محمد السادس.

وتأتي هذه الزيارة بعد تحسن ملحوظ في العلاقات الدبلوماسية بين مدريد والرباط التي تراجعت في عهد الحكومة الاشتراكية برئاسة خوسيه ماريا اثنار .

رئيس الأركان الإسرائيلي يعتذر عن الحادث

دعوة مصرية لتحقيق مستقل في قتل الجنود الثلاثة

■.. القاهرة/ وكالات/..

تواصلت ردود الافعال المصرية الغاضبة على جريمة قتل الجنود الثلاثة من قبل دبابة اسرائيلية أبرزها المطالبة بتحقيق مستقل لتفادي تكرار مثل هذه الجرائم. وطالب عبد الرؤوف الريدى رئيس المجلس المصري للشئون الخارجية بضرورة فتح تحقيق محايد وفورى للتعرف على ملابسات وحقيقة اطلاق الرصاص من جانب قوات الاحتلال الاسرائيلى فى جنوب غزة تجاه الاراضى المصرية مما ادى الى استشهاد ثلاثة من جنود الشرطة المصريين.

وأكد الريدي لوكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان اجراء التحقيق المحايد يساعد على تفادي وقوع مثل هذه الحوادث مستقبلا واوضح ان الحادث يؤكد ان هناك عدم مسئولية واستخفافا فى اطلاق النار من جانب قوات الاحتلال الاسرائيلى وأعرب الحزب الوطنى الديمقراطي من جهته عن ادانته البالغة للحادث

وطالب الحزب فى بيانه اسرائيل ان تتخذ من الاجراءات ما يكفل الحساب الرادع لمرتكبي الحادث.

وأدان مجلس الشورى ايضا الحادث. وقال في بيان امس ان الحادث يدل على ان استمرار الاحتلال الاسرائيلى للاراضي الفلسطينية والضرب بعرض الحائط بكافة المواثيق الدولية من شانه ان يوسع دوائر العنف مما يزيد الامر خطورة ويعرض الامن والاستقرار فى المنطقة لاخطار غير محسوبة.

وسادت حالة من الغضب الشديد اوساط الشارع المصري منذ الاعلان عن استشهاد الثلاثة. وفي ساحة الازهر الشريف بوسط القاهرة خرج مئات المصلين عقب صلاة الجمعة أمس رافعين لافتة كتب عليها «قتل الخنازير لن يشفي غليلنا.. لن ننسى نصر أكتوبر ٧٣».

واعتذر موشي يعالون رئيس أركان الجيش الاسرائيلي لمصر أمس عن الحادث، ووعد بالتوصل الى سبب ما أطلق عليه «خطأ مؤسفا» في محاولة لتعزيز الجهود الاسرائيلية الرامية الى تهدئة الغضب المصري

وقال يعالون لراديو الجيش ان النتائج الاولية للتحقيق تشير الى خطأ في التنسيق بين الدبابة التي أطلقت النار على رجال الامن والقائد أو برج المراقبة الذي أعطى الأمر باطلاق النار.

بدء تسجيل المرشحين لخلافة عرفات اليوم في غزة والضفة:

انتخابات الرئاسة الفلسطينية تواجه عراقيل اسرائيلية

■.. القدس المحتلة/ ا ف ب/

يبدأ السباق الى رئاسة السلطة الفلسطينية رسميا اليوم السبت مع بدء تسجيل المرشحين لكن الفلسطينيين يؤكدون ان العراقيل الاسرائيلية تثير قلقهم اكثر من ضيق الوقت لاعداد الاقتراع الذي سيجرى في التاسع من يناير المقبل.

وقال المتحدث باسم اللجنة الانتخابية الفلسطينية ايهاب البكري ان ثمانية اسابيع تكفي.

الاصعب كان وضع اللوائح الانتخابية لحسن الحظ بدأنا منذ شهرين استعدادا للانتخابات التشريعية واوشكنا على الانتهاء.

ويتولى رئيس المجلس التشريعي روحي فتوح لمدة ستين يوما رئاسة السلطة الفلسطينية منذ وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي كان قد انتخب رئيسا في ١٩٩٦م في اول اقتراع فلسطيني عام في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وحتى منتصف اكتوبر الماضي تم تسجيل ٦٧٪ من الناخبين الفلسطينيين اي حوالي مليون ناخب.

اما بالنسبة الى المرشحين فيشترط ان يكونوا تجاوزوا الخامسة والثلاثين من العمر وان يكونوا مسجلين على لوائح الناخبين وان يدفعوا ثلاثة الاف دولار وينبغي ان يحصل المرشحون المستقلون على اكثر من خمسة الاف توقيع مؤيد لهم.

وقال البكري عندما تجتمع هذه الشروط يتم قبول الترشيح بشكل الى وبذلك يستطيع حتى امين سر حركة فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي المحكوم عليه بالسجن مدى الحياة في اسرائيل ان يرشح نفسه اذا حقق هذه الشروط.

واوضح البكري ان النقطة الوحيدة المختلفة في ترشيح البرغوثي هي ان محاميه هو الذي سيقدم له ترشيحه.. وهذا مسموح.

وتابع ان تسجيل الترشيحات سينتهي في الاول من ديسمبر من العام الجاري وستنشر اللائحة النهائية منتصف الشهر ذاته وتبدأ الحملة الانتخابية في السابع والعشرين من الشهر نفسه وتنتهي في الثامن من يناير القادم.

وتبدأ اللجنة التي تتخذ من رام الله في الضفة الغربية مقرا لها جهوداً مضاعفة منذ ان حدد فتوح التاسع من يناير موعدا للانتخابات ويعمل حوالي ١٥ الف شخص في اللجنة لاسيما في مكاتبها الـ١٥ في الضفة الغربية وغزة.

لكن المسؤولين الفلسطينيين يقولون ان العقبات المقبلة لن تكون تقنية.

وقالت النائبة في المجلس التشريعي حنان عشراوي ان الارادة السياسية في الجانب الفلسطيني موجودة نريد الآن ان تعطينا اسرائيل فرصة للتنفس وتنهي قبل الاقتراع تصعيد العنف وعمليات القتل وبناء جدار الفصل العنصري لانه من المستحيل اجراء انتخابات في هذه الظروف.

من جهته اكد مدير الجمعية الفلسطينية الاكاديمية للشئون الدولية مهدي عبدالهادي ان اسرائيل يمكن ان تبرهن على حسن نيتها اذا سمحت لسكان القدس الشرقية المحتلة بالمشاركة في الاقتراع.

واضاف ان حوالي ٢٥٠ الف فلسطيني يعيشون في القدس الشرقية ومشاركتهم شرعية واساسية.

وكان سكان القدس الشرقية المحتلة صوتوا في الانتخابات الفلسطينية التي جرت عام ١٩٩٦م وترزح مدن الضفة الغربية حاليا للاحتلال الاسرائيلي وزعم وزير الخارجية الاسرائيلي سيلفان شالوم ان اسرائيل تريد تسهيل اجراء الانتخابات في الاراضي الفلسطينية لكنها لاتريد ان يشارك السكان العرب في القدس الشرقية في التصويت في هذا الجزء من المدينة المحتلة.

ودعا مسؤولون غربيون اسرائيل الى تسهيل اجراء الانتخابات ليسمح باستئناف سريع للحوار مع القيادة الفلسطينية الجديدة.

وقال عبدالهادي ان وجود مراقبين دوليين ضروري لتنظيم انتخابات حرة وعادلة وشفافة لايمكن ان تكتفي اسرائيل بالبقاء عاملا سلبيا.

ويرجح المراقبون فوز رئيس منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس الذي يتوقع منطقيا ان يكون مرشح حركة فتح الى الانتخابات مالم تحدث مفاجاة كبيرة وذلك في غياب اي منافس يتمتع بدعم مجموعة سياسية.

والمرشحون المعلنون حتى الان هم طلال سدر مستشار الرئاسة الفلسطينية للشئون الدينية واحد مؤسسي حركة المقاومة الاسلامية حماس التي كان مسؤولا فيها.. والاستاذ القاسمي في نابلس عبدالستار قاسم والمحامي غسان برهم.

باول يزور المنطقة هذا الأسبوع

واشنطن تخطط لاستئناف المعونات الأمريكية للفلسطينيين

■،، واشنطن/رويترز..

اعلنت ادارة الرئيس الأمريكي جورج بوش تحت ضغوط من كبار أعضاء الكونجرس انها ستعمل مع الكونجرس بشأن خطط لاستئناف المعونات الأمريكية المباشرة للسلطة الفلسطينية.

وابلغت وزارة الخارجية لجانا رئيسية في الكونجرس اعتزامها تقديم ٢٠ مليون دولار للسلطة الفلسطينية للمساعدة في تنظيم الانتخابات في يناير ودفع مرتبات الفلسطينيين وانها لن تحتاج إلى موافقة الكونجرس على القيام بذلك.

ولكن مصدرا قريبا من المحادثات قال ان توم ديلاي الزعيم الجمهوري الذي يتمتع بنفوذ في مجلس النواب اعرب عن "قلق خطير" للادارة..وديلاي احد أشد المؤيدين لإسرائيل والمنتقدين للسلطة الفلسطينية.

وصرح البيت الابيض ووزارة الخارجية الخميس انه لم يتم بعد اتخاذ قرار رسمي.

وقال آدم ايرلي المتحدث باسم الخارجية الأمريكية: "نتشاور مع الكونجرس بشأن انسب الطرق لتقديم المعونات".

والتقى مسؤولون كبار بالادارة الأمريكية مع منتقدين رئيسيين بالكونجرس ووعدوا بضمانات كافية لهذه الاموال، ويريد ديلاي ربط المعونات الأمريكية بالاصلاحات الفلسطينية.

وصرح مسؤولون بأن هدف الادارة هو اعلان برنامج المساعدات في وقت مناسب لاجتماع دولي لمانحي المساعدات للفلسطينيين في بداية الشهر المقبل، وستكون هذه الاموال جزءا من حملة جديدة للسلام بعد وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وصرح مساعدون بالكونجرس التقت بهم الادارة بأن وزير المالية الفلسطيني سلام فياض وهو مسؤول سابق بصندوق النقد الدولي ويحظى بتأييد أمريكي قوي سيشرف على المساعدات.. وابلغت وزارة الخارجية لجان الكونجرس انها تعتزم استخدام سلطة رئاسية للالتفاف حول القيود التي يفرضها الكونجرس بشأن المساعدات المباشرة للفلسطينيين .

ولكن ايرلي قال: ان الادارة ستتشاور مع اعضاء الكونجرس "لمعرفة آرائهم وستكون متعاونة معهم".

وذكر مسؤولون ان كولن باول وزير الخارجية الأمريكي كان يأمل باعلان تلك المساعدات اوائل الاسبوع الجاري عندما يلتقي مع الزعماء الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وفي رسالة عبر البريد الاليكتروني للجان الكونجرس الاربعاء الماضي قال مسؤولون بالخارجية الأمريكية انهم يريدون تقديم"المساعدات المطلوبة بشدة لعناصر القيادة الفلسطينية الجديدة التي تحتاج بشدة للموارد وللشرعية بين الشعب الفلسطيني ".

الفلوجة تدفن موتاها وسط مشاعر الغضب

■،، بغداد/ وكالات/..

خاضت القوات الامريكية على مدى اسبوع هجومها على الفلوجة الذي أثار العديد من الانتقادات بسبب الخراب والدمار والقتل الذي لحق بالمدينة وسكانها.

ولكن مع تفجر القتال في مدن اخرى في شتى انحاء العراق وتزايد التهديدات بمقاطعة الانتخابات يقول محللون ان القوات الامريكية بعيدة عن كسب المعركة الأوسع المتعلقة بقلوب وعقول العراقيين الساخطين، ويتوقع أن تواجه مقاومة شديدة فيها مرحلة ما قبل الانتخابات العراقية المقررة في يناير المقبل.

وفرض حظر التجول في خمس مدن اخرى على الأقل بما في ذلك العاصمة بغداد منذ ان هاجمت القوات الامريكية والعراقية الفلوجة قبل ١١ يوما.

وخاضت القوات الامريكية معارك ضد المقاومين في الموصل ثالث أكبر مدن العراق بعد ان اجتاحوا مراكز للشرطة وسيطروا على احياء باكملها.

وقال توبي دودج وهو محلل لشؤون العراق في جامعة كوين ماري بلندن، انهم يقولون ان الفلوجة هي الأصل ومن ثم فهي الحل لمشكلاتهم والعنف في الموصل اثبت ان مثل هذا القول غباء مطلق والتمرد ظاهرة وطنية أججها الاستياء ولا اعتقد انه يمكن كسب هذه الحرب لانها اثارت استياء قاعدة الدعم في شتى اطياف المجتمع العراقي».

واعترف المسؤولون الامريكيون والعراقيون ان رجال المقاومة الذين دافعوا عن الفلوجة تسللوا من المدينة قبل الهجوم.

ويقول البعض انهم توجهوا الى مدن اخرى حيث يقفون وراء الهجمات على قوات الشرطة والحرس الوطني العراقية التي تريد الحكومة في نهاية الأمر ان تتولى السيطرة على الأمن العراقي.

ونقلت صحيفة نيويورك تايمز عن تقرير لمخابرات مشاة البحرية الامريكية قوله ان ابو مصعب الزرقاوي حليف القاعدة واكبر عدو للجيش الامريكي في العراق ربما نقل مقره من الفلوجة الى الموصل.

وحذر من ان المقاومين سيعودون الى الفلوجة اذا انسحبت القوات التي احتشدت للهجوم والتي يبلغ قوامها ١٢ الف جندي او نحو ذلك بشكل اسرع مما يجب.

وتم اعادة وحدة امريكية ارسلت من الموصل الى الفلوجة من أجل هذا الهجوم وتم ارسال تعزيزات من الحرس الوطني للمساعدة في تهدئة اعمال العنف.

ويقول محللون انه مع تدني الحالة المعنوية والولاء بين قوات الأمن العراقية واجهاد القوات الامريكية في العراق والتي يبلغ قوامها ١٣٨ الف جندي فان اشاعة الاستقرار في العراق قبل انتخابات يناير المقبل يعد مهمة شاقة .

وذكر جون بايك مدير معهد ابحاث جلوبال سكيورتي دوت اورج الذي يتخذ من واشنطن مقرا له ان بامكان القوات الامريكية اخماد مثل هذه الموجات (من المقاومة)كما يتعين عليها ان تفعل ولكن التحدي الحقيقي هو جعل قوات الأمن العراقية مستعدة لهذه المهمة ومساعدتها على القيام بها.

وأعلنت الحكومة انها مصممة على اجراء اول انتخابات حرة في العراق منذ عشرات السنين في موعدها ولكن التهديد بمقاطعة الانتخابات بين العرب السنة الذين يمثلون نحو ٢٠ ٪ من سكان العراق البالغ عددهم ٢٦ مليون نسمة قد يقوض بشكل خطير مصداقية اي انتخابات.

ويرى بالفعل بعض العراقيين الذين همشوا منذ ان اطاحت الحرب التي قادتها امريكا بالرئيس العراقي السابق صدام حسين هجوم الفلوجة على انه لاشيء يذكر أكثر من حرب عليهم وليس لديهم ثقة تذكر في رئيس الوزراء اياد علاوي والرئيس غازي الياور.

ويقول البعض الذين تطلعوا قدما من قبل للادلاء باصواتهم ان الفلوجة اثبتت انهم محصورون بين اغلبية شيعية طال قمعها في الجنوب واكراد يتمتعون بشبه حكم ذاتي في الشمال وكلاهما لديه الكثير يكسبه من الانتخابات.

وقال حسن عطية وهو خريج شاب يدير محل ملابس في مدينة بعقوبة بشرق العراق «انني ضد الهجوم على الفلوجة ١٠٠ ٪.انهم يهاجمون الناس في بيوتهم.

«لن اصوت.كيف يمكن ان اصوت لاياد علاوي وغازي الياور ماالذي فعلاه من أجلنا».

وتوعدت الحكومة العراقية بضرب المقاومين الذين تقول ان مقاتلين اجانب يقودوهم في اي مكان بالعراق.

ولكن اعمال العنف المتواصلة في سامراء التي قال مسؤولون عراقيون انه تم تهدئتها في هجوم في اكتوبر تثبت ان جزءا كبيرا من التمرد تؤججه معارضة نابعة من الداخل للوجود العسكري الامريكي في العراق.

وقال بعض المحللين انه يتعين على الحكومة العراقية التي تدعمها امريكا ان تعرض حوافز على السنة لقبول العملية السياسية بدلا من استخدام القوة العسكرية التي اثارت الاستياء.

ويقول آخرون ان الانتخابات قد تؤجل الآن.

وقال دودج «الانتصار في الفلوجة يسلط الضوء على افلاس الاستراتيجية العسكرية.

«القتال ضد المقاومة سياسياً بنسبة ٩٠ ٪ ولا احد في البنتاجون يصغي لذلك».

وواصلت مدينة الفلوجة التي تحولت الى ساحة حرب دفن قتلاها.

ووصلت أمس شاحنة محملة بالجثث الى مشارف الفلوجة لدفنها وسط مظاهر غضب شديد من القوات الامريكية التي تقول انها قتلت ١٢٠٠ مقاتل عراقي واجنبي.

ومع تواصل عمليات التفتيش التي تقوم بها قوات مشاة البحرية الامريكية من منزل الى منزل واشتباكها من حين لآخر مع فلول المقاومين أصبح التنقل في المدينة صعبا لكن الامريكيين سمحوا لمنظمات محلية تطوعية بجمع بعض الجثث.

وعلى نفس الصعيد وصلت أكثر من ٢٠ جثة الى قرية سقلاوية وكان في استقبالها نحو ١٥٠ رجلا اخرجوا الجثث من أكياس بلاستيكية خاصة بالجيش في محاولة للتعرف عليها ودفنها وفقا للشريعة الاسلامية.

لكن وسط أسراب الذباب وتعفن الجثث وتحلل بعضها نظرا لمقتل اصحابها منذ عدة ايام كانت عملية التعرف عليها شبه مستحيلة لكن غالبيتها كانت لرجال في سن القتال وواحدة على الاقل ارتدى صاحبها سترة توضع فيها الذخيرة.

حيث حفرت بعض الحفر انتظارا لمجيء المزيد الى جانب قبور حديثة بها شواهد بسيطة وسط منطقة قاحلة تقع بين أعمدة الضغط العالي.

وبعد اداء صلاة الجنازة دعا الامام الى الثأر من الامريكيين وحلفائهم العراقيين الذي يعتقدون ان الهجوم على الفلوجة «قصم ظهر» المقاومة السنية.

وطلب الامام من الله الرحمة وان يزلزل الارض تحت اقدام الامريكيين والمنافقين الذين يقدمون لهم العون وان ينصر العراق.

وكانت الفلوجة التي فر معظم سكانها وعددهم ٣٠٠ الف نسمة قبل اجتياح القوات الامريكية لها معقلا للمقاومة ضد الاحتلال الامريكي وضد الحكومة العراقية المؤقتة التي تدعمها واشنطن.

تبدأ غداً :

محاكمة ١٨١ متهماً بثلاث محاولات انقلابية في موريتانيا

□ نواكشوط/وكالات الأنباء

تفتح غداً في واد نقا، التي تبعد (٥٠) كيلو متراً شرق نواكشوط، محاكمة (١٨١) شخصاً متهمين بثلاث محاولات انقلابية خلال (١٥) شهراً للإطاحة بنظام الرئيس الموريتاني معاوية ولد طايع الذي يحكم البلاد منذ (٢٠) عاماً.

ومعظم هؤلاء الانقلابيين متهمون بالاعتداء بغية تقويض وتغيير النظام الدستوري مع استخدام أسلحة وتولي قيادة عسكرية بدون حق أو دواع شرعية واستخدام عصابات مسلحة لزعزعة الدولة عن طريق التآمر.

وهؤلاء المتهمون هم (١٧٠) عسكرياً و(١١) مدنياً بينهم ثلاثة من قادة المعارضة هم : الرئيس الموريتاني السابق محمد خونة ولد هيداله، وأحمد ولد داداه والشيخ ولد حرمه، زعيما حزبين سياسيين معارضين، وعلى رأس المتهمين الضابط السابق صالح ولد حنانه الذي اعتقل في التاسع من أكتوبر الماضي وقدم على أنه العقل المدبر لمحاولة انقلاب جرت في الثامن من يونيو ٢٠٠٣م، ومحاولتين أخريين أفشلتا في أغسطس وسبتمبر الماضيين.

وبعد اعتقال ولد حنانه يحاكم أحد المقربين منه – محمد ولد الشيخ الموجود في الخارج على رأس منظمة تسمى فرسان التغيير المعارضة المسلحة التي أنشأها انقلابيو الثامن من يونيو ٢٠٠٣م – غيابياً مع ثمانية أشخاص آخرين أحدهم مدني.

وتؤكد الحكومة الموريتانية أن ولد الشيخ موجود حالياً في ساحل العاج في مناطق يسيطر عليها المتمردون الخاضعون لنفوذ بوركينا فاسو.

وكان ولد هيداله وولد داداه وولد حرمه قد اتهموا رسمياً في العاشر من أكتوبر الماضي بالتورط في تمويل انقلاب يهدف إلى قلب النظام الدستوري بالقوة، وقد أخلى القاضي سبيلهم، لكن مصادر ذكرت أنه سيتم توقيفهم عشية المحاكمة حسب الأصول في كل قضية أمام محكمة جنائية.

ولأسباب أمنية ستجرى المحاكمة في الحامية العسكرية في واد نقا التي تم تحويلها إلى سجن وأعدت فيها قاعدة لحضور جلسات المحاكمة.

كما وضع في المحكمة قفص للاتهام يمكن أن يضم (١٧٢) متهماً سيفصلون عن الحضور بشباك أمني نصب – أيضاً – في القاعة.

وسيحضر أكثر من مائة محام وعدد مماثل من الصحفيين وجمهور كبير، المحاكمة التي تجرى وسط الصحراء وتحيط بها إجراءات أمنية مشددة طوال انعقادها.

وتوقع مراقبون أن تكون هذه المحاكمة الأطول في تاريخ البلاد، وكانت الحكومة الموريتانية قد اتهمت ليبيا وبوركينا فاسو بتقديم دعم مالي وأسلحة إلى ولد حنانه وأصدقائه، لكن البلدين نفيا أي تورط في هذه القضية.

بمشاركة عنان وممثلين عن ٢٤ دولة:

مؤتمر شرم الشيخ الدولي يناقش ١٤ بنداً حول العراق

■،، عواصم/ وكالات الأنباء/..

يعقد في منتجع شرم الشيخ المصري يومي الاثنين والثلاثاء من الاسبوع الجاري المؤتمر الدولي بشأن العراق بعد عامين من الاحتلال.

ويهدف هذا المؤتمر إلى اعادة بناء اجماع دولي يتمحور حول قرار مجلس الأمن رقم «١٥٤٦» والتاكيد على استقلال العراق ووحدة أراضيه وتنظيم انتخابات في يناير من العام المقبل وتوسيع المشاركة الشعبية في العملية السياسية.

ويشارك في المؤتمر اضافة إلى العراق دول مجموعة الثماني «الولايات المتحدة، روسيا، اليابان، كندا، فرنسا، بريطانيا، المانيا، ايطاليا» اضافة إلى الصين بصفتها عضواً دائماً في مجلس الأمن وهولندا بصفتها الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي وماليزيا بصفتها الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

كما يشارك في المؤتمر دول الجوار العراقي وهي الاردن وسوريا وتركيا وايران والكويت والسعودية ودول الترويكا العربية الرؤساء الحالي والسابق والمقبل للقمة العربية وهي تونس والبحرين والجزائر فضلاً عن مصر بصفتها البلد المضيف.

كما يحضر المؤتمر الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان والأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى والأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عبدالواحد بلقزيز وعدد من ممثلي الاتحاد الاوروبي.

وسيبحث المؤتمر مشروع بيان ختامي حول العراق من ١٤ بنداً تم اعداده انطلاقاً من مسودة مصرية تم تعديلها خلال عدة اجتماعات عقدت في القاهرة وفي مايلي البنود الاساسية لمشروع البيان الذي اوردته وكالة الصحافة الفرنسية:

– يؤكد المشاركون مجدداً الاستقلال السياسي والسلامة الاقليمية والوحدة الوطنية للعراق.. ويؤكد مجدداً حق الشعب العراقي في حياة مستقرة وآمنة وحقه في تحديد مستقبله بحرية بالوسائل الديمقراطية.

– يعتبر أن اجتماع القاهرة الذي عقد في يوليو الماضي مؤتمر جيران العراق كان في مصلحة الشعب العراقي والاستقرار في المنطقة.

– يؤكد الدور القيادي للأمم المتحدة كمستشار للعملية الانتخابية بما في ذلك قراراتها الأخيرة بنشر عدد أكبر من موظفيها للمساعدة في الاعداد للانتخابات.

ويدعو المجتمع الدولي إلى تقديم المساعدة اللازمة لحماية الأمم المتحدة في العراق.

– يعتبر هذا المؤتمر خطوة لتوسيع مشاركة العراقيين مما يساهم في نجاح العملية الانتخابية والسياسية بشكل سلمي.

– يشجع الحكومة المؤقتة على عقد اجتماع في العراق في اقرب وقت ممكن وقبل الانتخابات العامة يضم ممثلي مختلف اطراف الخارطة السياسية في الساحة العراقية وممثلي المجتمع المدني من أجل توسيع المشاركة الشعبية في الانتخابات المقبلة.

– يشجع الحكومة المؤقتة على مواصلة العملية السياسية بتنظيم الانتخابات العامة قبل نهاية يناير ٢٠٠٥م من أجل تشكيل جمعية وطنية انتقالية تتولى مسؤولية تشكيل حكومة وطنية انتقالية واعداد مشروع دستور دائم يقود إلى تشكيل حكومة منتخبة دستورياً قبل ٣١ ديسمبر ٢٠٠٥م وفقاً للجدول الزمني الذي نص عليه القرار ١٥٤٦ .

– يدين كل أعمال الإرهاب ويطلب الوقف الفوري لها.. ويدعو كل الأطراف إلى تجنب الاستخدام المفرط للقوة وإلى التحلي باقصى قدر من ضبط النفس لتجنب العنف ضد المدنيين.

– يدين كل أعمال الاختطاف والاغتيالات بما في ذلك ضد المدنيين الذين يعملون لشركات محلية أو اجنبية تعمل على اعادة بناء العراق.

– ويدعو الاطراف المعنية إلى اتخاذ كل التدابير للمساهمة في استقرار العراق.

– يؤكد مجدداً أهمية علاقات حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.

– يؤكد أن ولاية «قوات الاحتلال» ليست مفتوحة إلى ما لا نهاية وأنها ستنتهي وفقاً لما هو منصوص عليه في الفقرتين ٤ و ١٢ من القرار ١٥٤٦ أو مع انتهاء العملية السياسية.

– يؤكد مجدداً أهمية المساعدة الإنسانية في إعادة بناء العراق.

– يقر بأن خفض الديون العراقية عنصر اساسي في اعادة بناء العراق.

– يؤكد مجدداً أهمية محاكمة الذين ارتكبوا جرائم حرب ضد الإنسانية.

– سيطلب المشاركون من ممثليهم أن يراجعوا بشكل دوري مدى التقدم في تطبيق ما توصل إليه هذا المؤتمر من نتائج.

عبد الله الثاني :

لا أعذار أمام اسرائيل وامريكا بعد رحيل عرفات

■.. اكد العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني قوله امس ان على اسرائيل العمل من أجل احياء محادثات السلام مع الفلسطينيين بعد وفاة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي كانت اسرائيل ترفض التعامل معه. وقال «بعد رحيل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لم يعد يوجد هناك أي عذر أمام الاسرائيليين وبعض أعضاء الادارة الامريكية «للتقاعس عن احياء محادثات السلام» بحجة عدم وجود شريك للسلام».

ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية «بترا» تصريحات الملك عبد الله التي أدلى بها خلال مشاركته في مؤتمر اعلامي دولي في البرتغال. وقال الملك عبد الله انه سيبحث مع الرئيس الامريكي جورج بوش سبل احياء محادثات السلام خلال زيارة الى واشنطن قال انه سيقوم بها خلال «الاسبوعين المقبلين».

وأضاف ان على اسرائيل أن تعطي الفلسطينيين دولة مستقلة اذا أرادت العيش في سلام مع جيرانها العرب. ومضى قائلا «اذا ما أرادوا «الاسرائيليون» أن يكونوا جزءا من المنطقة فان ذلك سيكون له ثمن ، والثمن هو تأمين مستقبل الشعب الفلسطيني من خلال اقامة دولته على ترابه الوطني».